

نسجيات مرسمة جديدة مستلهمة من أعمال الفنان سعد زغلول التصويرية مدخل لإثراء النسجيات اليدوية لدى طلاب كلية التربية النوعية

New painted textiles inspired by the graphic works of the artist Saad Zaghloul as an introduction to enriching hand textures among students of the Faculty of Specific Education

م. د/ رانيا رجب عبدالمعبود مرسي

مدرس النسيج اليدوي - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط أسيوط - مصر

Dr. Rania Ragab Abdel-Maaboud Morsi

Hand textile lecturer - Department of Art Education - Faculty of Specific Education -

Assiut University, Assiut - Egypt

rania.morssy@specedu.aun.edu.eg

الملخص

يعتبر فن النسيج من أقدم الفنون التي لازمت الإنسان منذ العصور القديمة حيث استخدمه الإنسان لسد حاجاته الضرورية ، فأضحى فن النسيج من الموروثات التي تحمل فكر وثقافة المجتمعات ، وتسجل أحداثها السياسية والاجتماعية والدينية والبيئية محافظةً عليها في صورة إنتاج فني ، ولقد مر فن النسيج بتطورات ومراحل عديدة اضافت له الكثير من الجدة في الشكل والمضمون تعبيرياً وجمالياً ووظيفياً فخرجت من الشكل المؤلف التقليدي الى التعبير والابداع الحر برؤى تشكيلية معاصرة ، وفن النسجيات المرسمة أحد انواع النسيج والتي تنقل وتعبر عن الاحداث المجتمعية والموروثات بأدق التفاصيل ويحمل الكثير من المضامين الفكرية والفلسفية ، لذا توجب علينا الاهتمام به ، ومن خلال الممارسة العملية للباحثة في تدريس مقرر النسجيات اليدوية مع طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط - لاحظت الباحثة أن هناك العديد من الفوائد التربوية والفنية التي يمر بها الطلاب أثناء الاستلham وإعادة الصياغة خاصة بأسلوب التابيسري فالنسيج في تلك التجربة (الاستلham وإعادة الصياغة) يحتاج الى تطوير العناصر التشكيلية في ضوء التقنيات والأساليب النسجية الى جانب التعرف على السمات التقنية للفنان صاحب العمل الأصلي ، يتيح ذلك أفق جديدة للإبداع الفني في المجالات المختلفة ويزود الطالب بخلفية ثقافية عريضة كلما استطاع تكوين نسق جديدة للعناصر المستخدمة في أعمال الفنان ، فرأت الباحثة أن تتيح الفرصة أمام الطلاب وان يستفيدوا من أحد رموز المجتمع المحلى بمحافظه أسيوط وهو الفنان المصور سعد زغلول في عمل نسجيات مستلهمة من أعماله التصويرية ، والفنان سعد زغلول هو فنان تشكيلي مصور ، ولد بمحافظة أسيوط ، اهتم في أعماله بالبيئة المصرية وعنى بالعادات والتقاليد والمناسبات المصرية ، تميزت أعماله بالقوة في التعبير والتأكيد على المضمون ، كما تميز أسلوبه باستخدام ألوان قوية وساخنة وظهرت أشخاصه كبيرة الحجم وضخمة حتى عند تجسيد الأطفال

الكلمات المفتاحية :

النسيج المرسم " اللحامات غير الممتدة " - المعلقات النسجية- إثراء :

Abstract :

The art of weaving is one of the oldest arts that have been associated with man since ancient times, as man used it to meet his necessary needs, so the art of weaving has become one of the legacies that carry the thought and culture of societies. Its political, social, religious and environmental events are recorded, preserving it in the form of artistic production, and the art of weaving has undergone many developments and stages. A lot of novelty has been added to it in terms of expressive, aesthetic and functional form and content, So it departed from the

familiar, traditional form to free expression and creativity with contemporary visions , and the art of graphic tapestries is one of the types of textiles that transmit and express societal events and legacies in the smallest detail and carry a lot of intellectual and philosophical implications, so we had to pay attention to it, and through the practical practice of the researcher in teaching the course on hand textile with students of the Department of Art Education at the Faculty of Specific Education at Assiut University - The researcher noticed that there are many educational and artistic benefits that students go through during inspiration and reformulation, especially in the tapestry style, as the textile in that experience (inspiration and reformulation) needs to adapt the plastic elements in light of the techniques and weaving methods in addition to identifying the technical features of the artist who is the owner of the original work . This allows new horizons for artistic creativity in various fields and provides the student with a broad cultural background whenever he is able to form new formats for the elements used in the artist's works, The researcher decided to give students the opportunity to benefit from one of the symbols of the local community in Assiut governorate, the artist photographer Saad Zaghloul, in doing of textiles inspired by his photographic works, and the artist Saad Zaghloul is a visual artist, born in Assiut governorate, interested in his work on the Egyptian environment and concerned with customs and traditions And Egyptian occasions, his works were characterized by the power of expression and emphasis on content, and his style was distinguished by the use of strong and hot colors, and his characters appeared large and huge even when embodying children.

المقدمة Introduction :

الفن ضرورة من ضروريات الحياة فهو المسئول عن نمو الذوق والتحضر الانساني منذ بداية الخليقة حتى الآن ، "فالفن ركن أساسي في بناء أية حضارة ، فلا يمكن الاستغناء عنه ، لأنه ببساطة ضمير الأمة ، ووجدانها الذي يحمل شخصيتها المتفردة" (١) ، والتي تميزها عن باقي الامم ، " كما إن الفن هو رفيق الإنسان منذ أن وجد على سطح الأرض ، والفن أصيل وراسخ ، لأنه ينبع من النفس البشرية من الأرض والمعتقدات والماضي والتاريخ" (١٠) ، وينتج عن ممارسة الفن قيم وجماليات تخضع للفرد الذي يتبع فلسفات خاصة به والذي ينتج بدوره صياغات تشكيلية تختلف من فنان لآخر ، " ويعد التراث الفني لأي أمه من أهم العوامل التي تعمل على قيام الحضارة واستمرارها وبقائها على مر العصور ، وفنون التراث من أهم المصادر للمواد المرجعية (العناصر) التي يمكن للمصمم أن يعتمد عليها في ابتكار أفكار تصميمية معاصرة توائم الذوق العام" (٩) ، وفن النسيج من أقدم الفنون التي لازمت الإنسان منذ القدم حيث لجأ الإنسان البدائي الى النسيج مقتدياً في ذلك بالطيور التي تنسج أعشاشها بالأغصان وفروع الأشجار ، ثم بعد ذلك تتطور فن النسيج على مر العصور المختلفة من حيث التراكيب والأساليب والتقنيات ومن حيث الخامات النسجية وكذلك استخداماته المتنوعة فأصبح فن النسيج غاية في الدقة والجمال والتنوع ، " وبرغم التقدم الهائل في الأساليب التكنولوجية لصناعة المنسوجات ، إلا أن المنسوجات اليدوية ما زالت لها طابعها المميز وقيمتها التي تزداد يوماً بعد يوم ، لاكتسابها الطابع الفردي الذي يعبر عن ابداع الفنان" (٧) ، والنسيج المرسم اليدوي أو نسيج اللحامات غير الممتدة هو أحد الأساليب النسجية المتميزة لما له من القدرة على إظهار التفاصيل الدقيقة باللحامات الملونة ، ويطلق على النسيج المرسم مسميات عدة مثل القباطي كما أطلقت عليه د سعاد ماهر مستندة في ذلك الى أن العرب كانوا يطلقون اسم قباطى على النسيج المصري ، وكذلك يسمى بالكليم Kilim وهو لفظ فارسي أطلقه الفرس ويعنى كذلك النسيج ذو اللحامات الملونة غير الممتدة، والجيلام Giylam هو اسم أسماء اهل تركستان لهذا النوع من نسيج اللحامات غير الممتدة ومعناه ذو الوجهين والجوبلان والاوبيسون التي اشتهرت به فرنسا ، "وفي اوربا

سمي "التابيس تري Tapestry" (٨) ، وأسماء مراد غالب بالنسيج المرسم ، وكل هذه المسميات تؤدي بنا الى معنى واحد وهو زخرفة منسوجة باستخدام اللحقات الملونة غير الممتدة في عرض المنسوج ، " ويعتبر نسيج اللحقات غير الممتدة) تابيس تري (Tapestry من المنسوجات التي استخدمت منذ القدم ، وهذا النوع من المنسوجات وجد في مصر منذ العصر الفرعوني واستمر خلال عصوره التاريخية دون انقطاع ، وقد بلغ الفراعنة شأنًا عظيمًا في نسج هذا النوع من المنسوجات الذي استمر في تطوير مستمر الى مرور العصر القبطي والإسلامي حتى وقتنا الحاضر ، ويزخر كل من المتحف المصري والقبطي والإسلامي بالقاهرة بالعديد من القطع التي نسجت بهذا الاسلوب ، والتي تدل دلالة واضحة على أن هذا النوع من المنسوجات كان له مكان الصدارة في تلك العصور " (٥) .

لاحظت الباحثة بعد زيارتها لمتحف الفنان الأسيوطي سعد زغول والذي ولد ويعيش بمدينة أسيوط بأن أعمال هذا الفنان التصويرية - والتي عبرت عن البيئة والتاريخ والوطن وأثرت الحياة الثقافية بالإقليم ، وكان لهذا دوراً فعالاً في احياء الحركة التشكيلية - تحتاج البحث والدراسة ، كل هذا دفع الباحثة الى الاهتمام بأعمال هذا الفنان التصويرية حيث اصطحبت طلابها لزيارة هذا المتحف صورته رقم (١) ، لإلقاء الضوء على أعماله والتعرف على الفنان والاستلهام من أعماله التصويرية لتكون مدخلاً جديداً لإثراء التصميمات النسجية لدى طلاب التربية النوعية مستخدمين التقنيات والأساليب النسجية المتنوعة في تحقيق هذه النسيجيات مع جعل النسيج المرسم أساس في كل الأعمال النسجية. ومن هنا تحددت مشكلة البحث في التساولين التاليين :

مشكلة البحث : Research problem :

- 1- كيف يمكن الاستلهام من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية في اثراء التصميمات النسجية المرسمة لدى طلاب التربية النوعية ؟
- 2- الى أي مدى تحقق التقنيات والأساليب النسجية المتنوعة في الثراء التقني والفني للتصميمات المستلهمة من أعمال الفنان أثناء تنفيذها ؟



صورة رقم (١) صور مجمعة للزيارات الميدانية للطلاب لمتحف الفنان سعد زغلول بمحافظة أسيوط ٢٠١٩-٩

فروض البحث Research hypotheses :

- 1- يمكن الاستلham من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية لإثراء التصميمات النسجية المرسمة لدى طلاب التربية النوعية.
- 2- التقنيات والأساليب النسجية المتنوعة يمكن أن تعمل على الإثراء التقني والفني للتصميمات النسجية المستلهمة من أعمال الفنان أثناء تنفيذها اليدوي .

أهداف البحث research aims :

تحدد أهداف البحث فيما يلي :

- 1- تحقيق تصميمات نسجية جديدة مستلهمة من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية .
- 2- اثراء النسيجيات اليدوية المستلهمة من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية بالقيم الفنية والجمالية .

أهمية البحث research importance :

- 1- أعمال الفنان سعد زغول التصويرية تعد مدخلاً جديداً لتدريس التصميمات النسجية .
- 2- التعرف على فكر وفلسفة هذا الفنان .
- 3- فتح آفاق جديدة لتدريس النسيجيات المرسمة اليدوية .
- 4- توطيد العلاقة بين الطالب والمجتمع المحلى والتعرف على رموزه الفنية .
- 5- ارتباط مجالات التربية الفنية ببعضها البعض .

حدود البحث search limits :

تكمن حدود البحث فيما يلي :

- 1- الاستلham من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية فقط .
- 2- التجريب على طلاب كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - الفرقة الثالثة - في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م .
- 3- استخدام نول البرواز مقاس ٥٠ x ٥٠ سم ، ومقاس ٤٠ x ٦٠ سم .
- 4- استخدام الخيوط الصوفية الصناعية والقطنية والزخرافية .

مصطلحات البحث Search terms :

- النسيج المرسم "اللحمات غير الممتدة" "Drawn Textile "non-stretched wefts":

يعنى النسيج المرسم الزخرفة المنسوجة باستخدام اللحمات الملونة غير الممتدة في عرض المنسوج "وتقول د سعاد ماهر أن القباطى ما هو الا الاسم العربي الصحيح للمنسوجات المزخرفة ذوات اللحمات غير الممتدة وهى الترجمة المختصرة لكلمة (Tapestry) وتحدث الزخرفة عن طريق استعمال لحمات ملونة تنسج جميعها غير ممتدة في عرضه وبذلك يتم التكوين الزخرفي له" (١١) .

- المعلقات النسجية Textile pendants:

" المعلق النسجى : هو قطعة نسجية مرنة في مساحة تسمح لها بالإنسدال ليتم تعليقها على الجدران توضح مضمونا محددا بمعالجة تشكيلية فنية بديعة ، لتؤدى وظيفة الواجهات المعمارية ولكن داخل المبنى بما يزيد العمارة الداخلية إثراء" (٦).

- إثراء **Enriching**:

"كلمة أثرى كفعل تعني جعله غنيا ، نماه واستثمره ، والثراء يقصد به التغيير والتحسين في الأداء المهاري كما يقصد به تعميق العمل عن طريق زيادة الأساليب والوسائل التي يمكن أن يؤدي بها ، أو تحسين وسائله الحالية وترشيدها " (٣) .

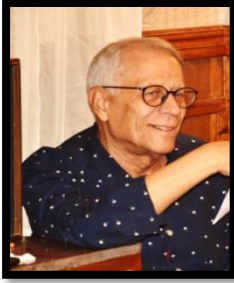
منهج البحث Research Methodology :

يتخذ البحث المنهج شبه التجريبي وفق اطارين أساسيين وهما :

أولا : الإطار النظري First: the theoretical framework

ويشمل على ما يلي :

- 1- نبذة عن الفنان سعد زغلول وأعماله التصويرية .
- 2- النسيج المرسم "اللحمت غير الممتدة"
- 3- القيم الفنية والجمالية في النسجيات اليدوية .



صورة رقم (٢)
الفنان : سعد زغلول

1- نبذة عن الفنان سعد زغلول* وأعماله التصويرية

عند إلقاء الضوء على أعمال الفنان سعد زغلول صورة رقم (٢) نلاحظ عالما ينبض بالحياة المصرية ومشاهد تشع بالحيوية ففي أعماله كان يهتم بالتعبير عن الحياة المصرية ويرصد في هذه الحياة صدق أحاسيسه وحالته النفسية مما ميز أسلوبه بالتكوين المتوافق والأشخاص المعبرة المميزة ذو الطابع الخاص ، والبساطة في وصول الفكرة وليس التعقيد مع قوة الألوان التي تجسد أعماله ، وفيما يلي عرض لبعض أعمال الفنان سعد زغلول صورة رقم (٣-٥) :



صورة رقم (٤)
الفنان: سعد زغلول اسم اللوحة : الصغار يزرعون الحب
الخامة: زيت على خشب المساحة: ١٠٠ x ٧٠



صورة رقم (٣)
الفنان: سعد زغلول اسم اللوحة: الأراجوز
الخامة: زيت على خشب المساحة: ٦٠ x ٨٠



صورة رقم (٦)
الفنان: سعد زغلول اسم اللوحة: زفة شعبية
الخامة: زيت على خشب المساحة: ١١٠ x ٨٠



صورة رقم (٥)
الفنان: سعد زغلول اسم اللوحة: جراح القرية
الخامة: زيت على قماش المساحة: ٦٠ x ٨٠



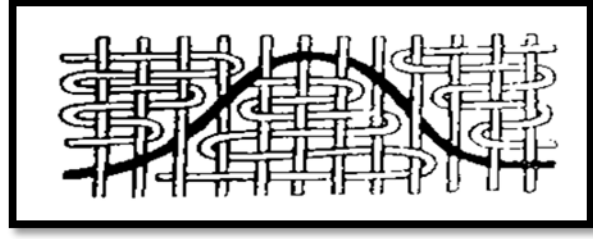
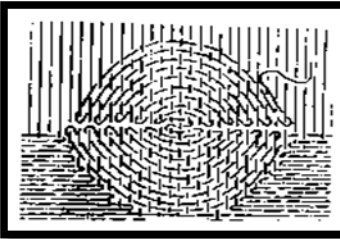
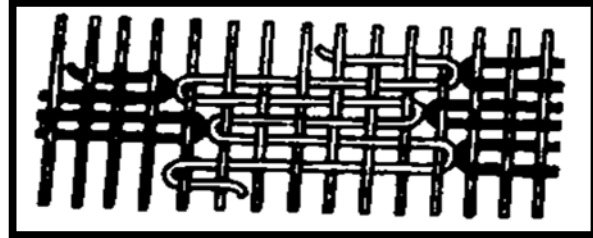
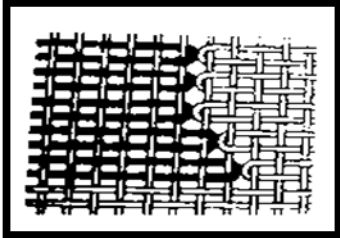
صورة رقم (٨)
الفنان: سعد زغلول اسم اللوحة: أسرة مصرية
الخامة: زيت على خشب المساحة: ١٢٠ x ١٢٠



صورة رقم (٧)
الفنان: سعد زغلول اسم اللوحة: العيش
الخامة: زيت المساحة: ١٢٠ x ١٢٠

2- النسيج المرسم "اللحمت غير الممتدة"

"تحدث فيها الزخرفة عن طريق استخدام لحمت ملونة تنسج جميعها غير ممتدة بعرض المنسوج (أي لا تصل من البرسل الأيمن الى البرسل الأيسر) كما يحدث في باقي المنسوجات بل تنسج فقط في المكان الخاص باللون الأول حتى اذا ما وصل الى حدود اللون الثاني يعود ثانياً ، وتحتاج هذه الطريقة في النسيج الى مهارة وكفاية علمية وعملية " (٢) وشكل رقم (١) يوضح بعض الطرق الأداة التي ينفذ بها نسيج اللحمت غير الممتدة .



شكل رقم (١) بعض الطرق الأداة التي ينفذ بها نسيج اللحمت غير الممتدة

واستخدم كثير من الفنانين طريقة اللحمت غير الممتدة للتعبير بهذه اللحمت الملونة عن رؤيتهم الفنية أو لتصوير الطبيعة وتصوير الواقع ، ولكل فنان أسلوبه الخاص في التعبير ، ففي عمل للفنانة الروسية اولها بيلوهينا Olha Pilyuhina (١٤) صورة رقم (٩) يتضح دقة وتميز الفنانة في اختيار الدرجات اللونية وجمال التصميم والتنفيذ النسجي بأسلوب اللحمت غير الممتدة .

كما نلاحظ في الحرانية وبالتحديد مركز رمسيس ويصا واصف الروعة في الدقة والأداء الفطري المتميز في الأعمال النسجية حيث تستوحى الفنانة المواضيع النسجية من البيئة ومظاهر الريف ومن حياتهم اليومية البسيطة باستخدام اللحمة غير الممتدة وخيوط الصوف الطبيعية (١٥) صورة رقم (١٠) .



صورة رقم (١٠)

الفنانة: الست بسيمة احدى فنانات مركز رمسيس ويصا واصف
للسجاد اليدوي الخامة : صوف طبيعي

المصدر

<https://www.facebook.com/thewomenofegypt/posts/3258608390900252>



صورة رقم (٩)

الفنانة: اولها بيلوهينا Olha
اسم اللوحة: الحرية

الخامة: صوف طبيعي

المساحة: ١٦٨ x ٢٠٢

المصدر: <https://www.facebook.com/pilyuhina>

وفي عمل نسجي للباحثة صورة رقم (١١) مزجت فيه بين اللحمة الممتدة وتقنية السوماك مستخدمةً خيوط قطن وصوف ، كما نلاحظ أنه في عمل الفنانة جانت الجرين **Jeanette Ahlgren** (١٣) صورة رقم (١٢) لحمة غير الممتدة ذو زخرفة بالمثلثات والمساحات الهندسية وتغيير في الشكل التقليدي للمنسوج .



صورة رقم (١٢)

الفنانة: جانت الجرين Jeanette Ahlgren
المصدر:

<http://www.mobilia-gallery.com/exhibits/fauve/>



صورة رقم (١١)

الباحثة: رانيا رجب عبد المعبود
اسم اللوحة: استنساخ

الخامة: خيوط قطن وصوف المساحة : ٣٠ x ٣٠

3- القيم الفنية والجمالية في النسيجيات اليدوية

يعتبر مجال المنسوجات اليدوية أحد المجالات الهامة والذي يحتوي على العديد من التراكيب والأساليب النسجية والتقنيات الزخرفية والتي تحمل في طياتها سمات جمالية ، كما أدى تنوع الخامات النسجية الحديثة الى اضافة امكانات تشكيلية جمالية من حيث التعبير عن شكل وملمس العمل النسجي ، والذي أدى بدوره الى التحرر من النمطية وساعد في الابداع والابتكار في مجال النسيجيات اليدوية .

• الصياغات النسجية بين النمطية والابداع :

تتميز النسيجيات اليدوية بمرونة التشكيل والتي تساعد على تداعي المزيد من الأفكار والتي تؤدي بدورها الى الابداع ، ولقد " أصبحت القيم الفنية وسيلة لإعطاء تشكيلات فنية ، والسعي للتعبير الحر والمبدع عن أحاسيس ورؤى جديدة في العمل الفني ، كما تعد صياغة العناصر الفنية تشكيلات حرة بمعالجات جديدة ينشأ من خلالها احتمالات تنظيمية مبتكرة ، فالفنان في العصر الحديث يفكر ليقدم أساليب جديدة في الفن تمثل وجهات نظر تنطلق الى مستحدثات جمالية ، هذه الرؤى تجلت في مجالات عديدة ، وخاصة في مجال النسيج اليدوي ، ليقدم حلولاً جديدة للجوانب التشكيلية المقترحة ، وتتناسب مع الحلول الفكرية لثقافة العصر " (٥) .

• الصباغة :

تعتبر الصباغة من الوسائل التي تضيف على الأعمال النسجية قيمة فنية وجمالية تثري من الاعمال النسجية ولقد " عرف المصريون التلوين بمهارة عالية ، على الحوائط والأرضيات للمنازل والمعابد والمقابر ، وجاء التلوين لمعظم منسوجاتهم بصباغتها بطرق ومهارة عالية ضمن الاستخدام الملكي ، ليس لصعوبة الصباغة ولكن لارتفاع ثمنها " (٤) .

• التوليف النسجي باستخدام أكثر من تركيب نسجي في المنسوج الواحد :

يعنى التوليف الجمع بين أكثر من شئ في العمل الواحد ويستخدم لإثراء قيمة العمل الفني جمالياً وتشكيلياً " ويظهر هنا هذا التوليف في الجمع بين أكثر من تركيب نسجي في المنسوج الواحد فيمكن التوليف بين أسلوب النسيج الأطلسي مع الوبري ، أو السادة مع الوبري ، أو نسيج القباطى مع النسيج الوبري وهكذا ليعطي اختلاف في ملمس وشكل المنسوج " (٢) .

• الجمع بين أنواع مختلفة من الخيوط في المنسوج الواحد :

ان الجمع بين أنواع مختلفة من الخيوط في العمل النسجي يساعد في الحصول على تأثيرات ملمسية وشكلية ذات قيمة فنية ، فوجود أكثر من نوع خيط في العمل النسجي الواحد يثري من القيم الجمالية والتشكيلية للمنسوج .

ثانياً : الإطار التطبيقي Second: the applied framework :

يتضمن الاطار التطبيقي التجريب على طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط بعدد ٣٤ طالباً على أن تسير تجربة البحث في محورين أساسيين هما :

المحور الأول : التصميم النسجي ويعتمد على أن كل طالب يختار عملاً فنياً تصويرياً من أعمال الفنان ويقوم بإعادة صياغته أو يستلهم منه ما يروق له ويقوم بعمل تصميم جديد يمكن تنفيذه على نول البرواز في مقاس ٥٠ X ٥٠ سم ومقاس ٤٠ X ٦٠ سم .

المحور الثاني : التنفيذ حيث يقوم كل طالب من طلاب العينة بتنفيذ التصميم النسجي الذي قام بتصميمه على أن يستخدم النسيج المرسم والتقنيات والأساليب النسجية التي تمكن من احداث تأثيرات جمالية وفنية على سطح المنسوج .

تقوم الباحثة بتحليل الأعمال لتحديد القيم الفنية والجمالية في العمل النسجي والقاء الضوء على أهم ما استلهمه الطالب من جوانب فنية من أعمال الفنان سعد زغول .

ينتهي هذا الإطار بتحديد أهم النتائج والتوصيات .

وقد جاءت أعمال الطلاب على النحو التالي صور مجمعة رقم (١٣)



صور مجمعة رقم (١٣) عمال الطلاب النسجية التي قاموا باستلهمها من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية

وفيما يلي تقوم الباحثة بتحليل بعض الأعمال لتحديد القيم الفنية والجمالية في العمل النسجي وإلقاء الضوء على أهم ما استلهمه الطالب من جوانب فنية من أعمال الفنان سعد زغول .

1- العمل الأول : صورة رقم (١٤)

استلهمت الطالبة من العمل التصويري صورة رقم (١٥) الام وطفلها وقد وضعتهم على خلفية من تصميمها ، واستخدمت الطالبة اسلوب اللحمة غير الممتدة فقط مع تنوع اتجاهات اللحمة ما بين الأفقي والمائل والمنحني مما أدى هذا التنوع الى الاحساس بالحركة والثراء في التشكيل ، كما اختارت الطالبة مجموعة لونية مغايرة للعمل التصويري ونجحت الطالبة في دمج الدرجات اللونية .



صوره رقم (١٥)
عمل الفنان سعد زغول



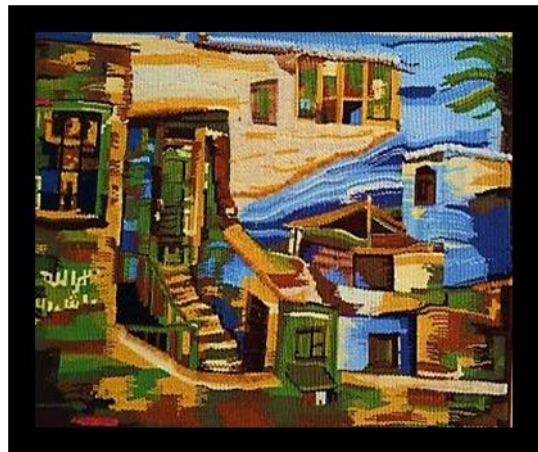
صوره رقم (١٤)
عمل الطالبة : هدير أحمد
المساحة : ٦٠ x ٤٠

2- العمل الثاني : صورة رقم (١٦)

قامت الطالبة بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (١٧) باستخدام اللحمة غير الممتدة فقط ، كما نوعت في اتجاهات اللحمة ما بين الأفقي والمائل مما أدى الى الثراء في التشكيل للعمل النسجي ، واختارت الطالبة مجموعة لونية مقارنة للعمل التصويري ونجحت الطالبة في التنقل ما بين الدرجات اللونية .



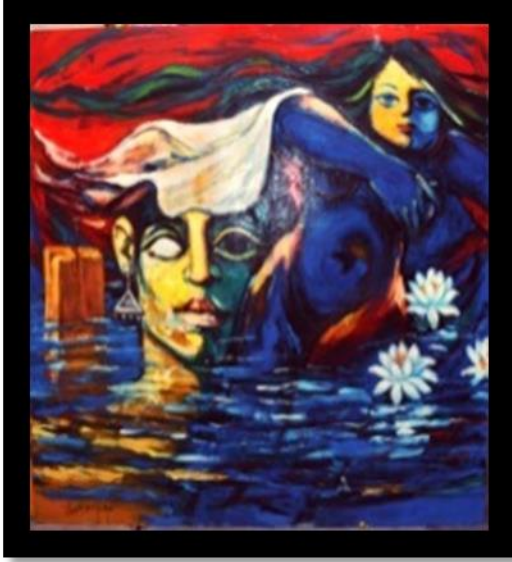
صوره رقم (١٧)
عمل الفنان سعد زغول



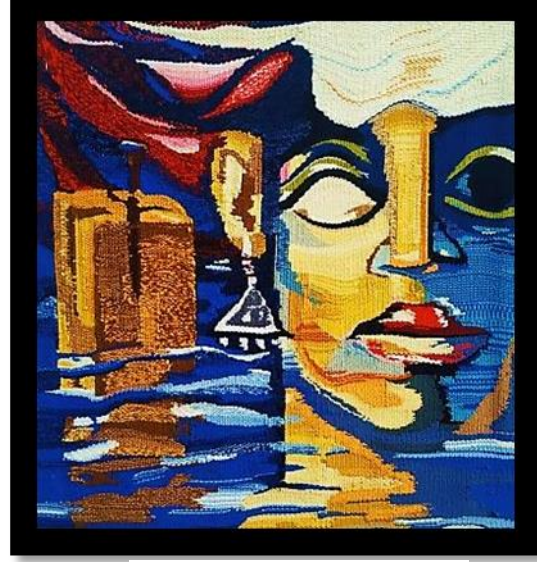
صوره رقم (١٦)
عمل الطالبة : أسماء على
المساحة : ٦٠ x ٤٠

٣- العمل الثالث : صورة رقم (١٨)

قام الطالب بإعادة صياغة جزء من العمل التصويري صورة رقم (١٩) ، واستخدم أسلوب اللحمة غير الممتدة فقط مع تنوع اتجاهات اللحمة ما بين الأفقي والمائل والمنحني ، فظهر الشعور بالثبات في الوجه والشعور بالحركة في الخلفية ، كما اختار الطالبة مجموعة لونية مشابهة للعمل التصويري ونجح الطالب في إعادة صياغة العمل التصويري من حيث الشكل والدرجات اللونية ولكن بأسلوبه الخاص عن طريق النسيج المرسم .



صوره رقم (١٩)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (١٨)
عمل الطالب : محمود ياسر
المساحة : ٥٠ x ٥٠

٤- العمل الرابع : صورة رقم (٢٠)

استلهمت الطالبة من العمل التصويري صورة رقم (٢١) الرجل والمرأة وقد وضعتهم على خلفية من تصميمها ، واستخدمت الطالبة أسلوب اللحمة غير الممتدة مع نسيج السادة ١/١ في الخلفية ، فظهر العمل النسجي بأسلوب يعبر عن شخصية الطالبة ، واختارت الطالبة مجموعة لونية مشابهة للعمل التصويري ونجحت الطالبة في دمج الدرجات اللونية .



صوره رقم (٢١)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (٢٠)
عمل الطالبة : ميرنا رامي
المساحة : ٥٠ x ٥٠

٥- العمل الخامس : صورة رقم (٢٢)

قامت الطالبة بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (٢٣) ، بأسلوب اللحمية غير الممتدة مع ظهور شخصية الطالبة في توزيع المساحات اللونية بدرجات مختلفة والتي تنوعت بين الفاتح و الغامق والذي ادى الى الثراء اللوني في العمل النسجي.



صوره رقم (٢٣)
عمل الفنان سعد زغلول



صوره رقم (٢٢)
عمل الطالبة: سمر جمال
المساحة : ٦٠ x ٤٠

٦- العمل السادس: صورة رقم (٢٤)

قامت الطالبة بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (٢٥) ، بأسلوب اللحمية غير الممتدة ، نجحت الطالبة في اختيار الدرجات اللونية وتوزيعها في العمل النسجي ، وظهر العمل النسجي ذو ثراء تشكيلي ولوني.



صوره رقم (٢٥)
عمل الفنان سعد زغلول



صوره رقم (٢٤)
عمل الطالبة: ولاء خالد
المساحة : ٦٠ x ٤٠

٧- العمل السابع : صورة رقم (٢٦)

قامت الطالبة بإعادة صياغة جزء من العمل التصويري صورة رقم (٢٧) ، أخذ شكلاً طويلاً ، واستخدمت الطالبة أسلوب اللحمة غير الممتدة وظهر تمكن الطالبة في النسيج المرسم واختيار الدرجات اللونية المناسبة مع دخول اللون الأصفر وتوزيعه بشكل يريح المتلقي .



صوره رقم (٢٧)
عمل الفنان سعد زغلول



صوره رقم (٢٦)
عمل الطالب: مادونا رأفت
المساحة : ٦٠ x ٣٠

٨- العمل الثامن : صورة رقم (٢٨)

قامت الطالبة بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (٢٩) ، في اللوحة لفتاة ترقص ، واستخدمت الطالبة أسلوب اللحمة غير الممتدة مع استخدام خيوط قطنية وخيوط صوف وخيوط زخرفية خيوط (Pom Pom) ما نتج عنه تنوع في الملمس السطحي ، واستخدام خيوط متنوعة نثري القيم الإيقاعية على سطح العمل النسجي والتأكيد على موضوع العمل ، كما اختارت الطالبة مجموعة لونية مغايرة الى حد ما للعمل التصويري ونجحت الطالبة في دمج الدرجات اللونية .



صوره رقم (٢٩)
عمل الفنان سعد زغلول



صوره رقم (٢٨)
عمل الطالبة : مريم سعد
المساحة : ٥٠ x ٥٠

٩- العمل التاسع : صورة رقم (٣٠)

قامت الطالبة بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (٣١) ، واستخدمت الطالبة اسلوب اللحمة غير الممتدة مع صباغة بعض اجزاء من خيوط السداء بالألوان الطباعية الملونة والتي نتج عنها تداخل وتعایش اللحمة غير الممتدة مع الأجزاء الملونة من السداء ، فنجحت الطالبة في دمج الدرجات اللونية ، وتذكر سامية الشيخ أن "الرسم على السداء Warp painting تطبيق يتضمن أسلوب الرسم اليدوي الحر أو الطباعة بأحد الأساليب كالإستنسل أو الشاشة الحريرية أو اللينو لوم" (١٢) .



صوره رقم (٣١)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (٣٠)
عمل الطالبة : ميادة حسين
المساحة : ٥٠ x ٥٠

١٠- العمل العاشر : صورة رقم (٣٢)

قام الطالب بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (٣٣) ، استخدم الطالب اسلوب اللحمة غير الممتدة مع صباغة الخلفية بالألوان الطباعية الملونة باللون اللبني ، ظهر العمل النسجي بأسلوب مميز لشخصية الطالب يحمل الثراء اللوني والتقني والتشكيلي .



صوره رقم (٣٣)
عمل الفنان سعد زغول



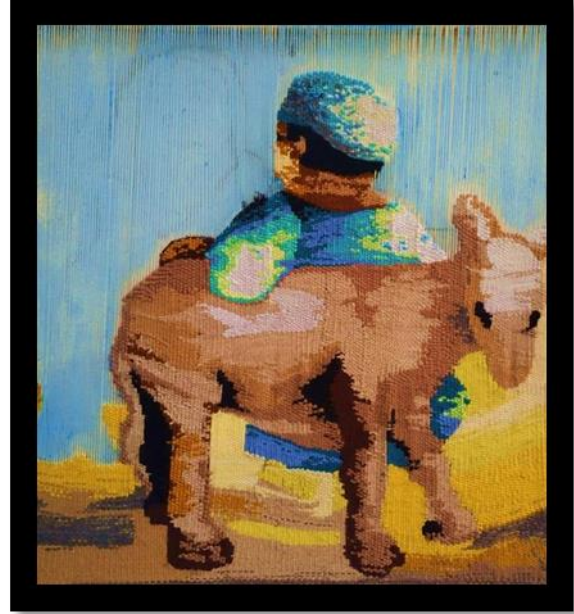
صوره رقم (٣٢)
عمل الطالب: ابراهيم جاد
المساحة : ٥٠ x ٥٠

١١- العمل الحادي عشر: صورة رقم (٣٤)

استلهم الطالب جزء من العمل التصويري صورة رقم (٣٥) ، واستخدم الطالب اسلوب اللحمة غير الممتدة مع صباغة الخلفية بالألوان الطباعية الملونة باللون اللبني والأصفر الفاتح ، نجح الطالب في استخدام الدرجات اللونية.



صوره رقم (٣٥)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (٣٤)
عمل الطالبة : مروة اسماعيل
المساحة: ٥٠ x ٥٠

١٢- العمل الثاني عشر: صورة رقم (٣٦)

استلهمت الطالبة جزء من العمل التصويري صورة رقم (٣٧) ، واستخدمت الطالبة اسلوب اللحمة غير الممتدة مع اسلوب الشبيكة في الخلفية ، نجحت الطالبة في عمل انسجام بين الاسلوبين والذي ادى الى الثراء التقني والتشكيلي وظهور العمل النسجي بشكل غير تقليدي ، كما نجحت في دمج الدرجات اللونية والتداخل فيما بينها.



صوره رقم (٣٧)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (٣٦)
عمل الطالبة: علا أحمد
المساحة: ٥٠ x ٥٠

١٣- العمل الثالث عشر: صورة رقم (٣٨)

قامت الطالبة بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (٣٩) ، واستخدمت الطالبة اسلوب اللحمة غير الممتدة مع اسلوب التجميع في حزم في الخلفية ، وتنوع التقنيات والأساليب النسجية في العمل ساهم في إثرائه بالعديد من المظاهر السطحية كما اضاف قيم جمالية بها ، واستخدام اسلوب التجميع في حزم في الخلفية أكد على اظهار بطل العمل وجعل هناك نوعا من التباين بين الشكل والأرضية يؤكد اهتمام الطالب وتأثره بالعمل التصويري ، كما نجحت في دمج الدرجات اللونية والتداخل فيما بينها.



صوره رقم (٣٩)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (٣٨)
عمل الطالبة : رويدا محمود
المساحة : ٦٠ x ٤٠

١٤- العمل الرابع عشر : صورة رقم (٤٠)

قامت الطالبة بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (٤١) ، واستخدمت الطالبة اسلوب اللحمة غير الممتدة ، نجحت الطالبة في صياغة العمل وظهر الثراء التقني والتشكيلي ، كما نجحت في دمج الدرجات اللونية والتداخل فيما بينها بطريقة مختلفة ميزت اسلوب الطالبة .



صوره رقم (٤١)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (٤٠)
عمل الطالبة هيام محمد
المساحة : ٥٠ x ٥٠

١٥- العمل الخامس عشر : صورة رقم (٤٢)

قامت الطالبة بإعادة صياغة العمل التصويري صورة رقم (٤٣) ، واستخدمت الطالبة اسلوب اللوحة غير الممتدة ، بالإضافة الى تنفيذ التصميم النسجي بإضافة أكثر من مستوى ، مما اعطى الاحساس بالبعد الثالث الحقيقي في العمل النسجي ، نجحت الطالبة في صياغة العمل وظهر الثراء التقني والتشكيلي بطريقة مختلفة ميزت اسلوب الطالبة ، كما نجحت في دمج الدرجات اللونية والتداخل فيما بينها .



صوره رقم (٤٣)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (٤٢)
عمل الطالبة : ميار أحمد
المساحة : ٥٠ x ٥٠

١٦- العمل السادس عشر : صورة رقم (٤٤)

استلهمت الطالبة جزء من العمل التصويري صورة رقم (٤٥) ، واستخدمت اسلوب اللوحة غير الممتدة ، نجحت الطالبة في اضافة الثراء التقني والتشكيلي للعمل النسجي ، كما نجحت في دمج الدرجات اللونية والتداخل فيما بينها.



صوره رقم (٤٥)
عمل الفنان سعد زغول



صوره رقم (٤٤)
عمل الطالبة : هدى جاد
المساحة : ٦٠ x ٤٠

تبين من عرض الأعمال السابقة تفوق الطلاب في الاستلهام وإعادة الصياغة لأعمال الفنان سعد زغول التصويرية سواء بأسلوب اللحمة الممتدة فقط او اضافة بعض الاساليب والتقنيات الاخرى ، مما نتج عنه أعمال ذات ثراء تشكيلي ، كما اهتم الطلاب بتفاصيل الأعمال والدرجات اللونية والمشاعر المتنوعة التي تفيض من كل عمل ، وسيطرة شخصية كل طالب وظهور طابع خاص لكل عمل نسجي .

النتائج: Results:

- 1- إثراء التصميمات النسجية المرسمة لدى طلاب التربية النوعية من خلال الاستلهام من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية.
- 2- الإثراء التقني
- 3- والفني للتصميمات النسجية المستلهمة من أعمال الفنان أثناء تنفيذها اليدوي من خلال النسيج المرسم والتقنيات والأساليب النسجية المتنوعة .
- 4- امكانية استخدام ودمج تقنيات وخامات متنوعة لعمل نسجيات مرسمة معاصرة .
- 5- تحقيق البعد الثالث عن طريق تعدد المستويات في النسجيات المرسمة .
- 6- الاستفادة من أعمال الفنان سعد زغول التصويرية في تحريك مشاعر الطلاب واندماجهم مع الأعمال .
- 7- الحصول على تأثيرات جمالية في النسجيات المرسمة بفضل دمج أكثر من اسلوب .

التوصيات: Recommendations :

- 1- استخدام الطرق التقليدية في تدريس النسيج مع دمج الطرق الحديثة يزيد من القدرة الابداعية للطلاب .
- 2- تمكين الطلاب من ممارسة النسيج اليدوي بأساليب تشكيلية وتقنية متطورة تسمح بإثراء الأعمال النسجية .
- 3- التأكيد على الإبداع الحر لطلاب كلية التربية النوعية في مجال النسجيات اليدوية .
- 4- العمل على دمج الطلاب بالمجتمع المحلي وتوطيد العلاقة بينهما والتعرف على رموز المجتمع الفنية .

المراجع :

- 1- أبو غازي ، بدر الدين : "رواد الفن التشكيلي" ، القاهرة ، الهيئة لمصرية العامة للكتاب ١٩٨٥ .
- 'Abu ghazi , badr aldyn : "rwad alfan altashkili" , alqahra , alhayya limisria alama lilkitab 1985.
- 2- أحمد ، كفاية سليمان - خليل ، نادية محمود ، وآخرون : توليف الخامات بالتراث المصري ، والاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠١ .
- Ahmad , kafaya sulayman - khalil , nadiaan mahmud , wakharun : twlif alkhamat bialtirath almisrii , walaistifada minh fi tasmim al'azya' almueasira , alqahira , maktabat alainjilu almisria , 2001
- 3- احمد ، هاجر عبد الحي محمد : الصياغات الشكلية التعبيرية للنحت كمدخل لإثراء التعبير لحالات الدوان من فئة القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أسيوط ٢٠٢٠ .
- Ahmad , hajar eabd alhay muhamad : alsiyaghat alshaklia altaebiria lilnaht kamudkhal li'iithra' altaebir lialhat aldiwan min fiat alqabilin liltaelum , risalat majstir , ghyr manshuranaan , jamieat Ausyut 2020
- 4- اسحق ، هند فواد ، شكل ومضمون النسيج القباطي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٧ .
- Eshaq , hind fuad , shakal wamadmun alnasij alqubataa , alqahira , maktabat al'anjilu almisria , 2017.

- 5- اسحق ، هند فواد ، فكر وفن النسيج اليدوي الحديث ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٧ .
Eshaq , hind fuad , fikr wafin alnasij alyadawii alhadith , alqahira , dar alkitab alhadith , 2017.
- 6- رضوان ، جمال عبدالحميد - عبدالنواب ، هبه خميس ، وآخرون : " تصميم وانتاج معلقات نسيجية مبتكرة بالدمج بين تقنيات التنفيذ المختلفة" ، مجلة التصميم الدولية ، المجلد ١٠ ، العدد ٢ ، أبريل ٢٠٢٠ .
Ridwan , jamal eabdalhmid - eabdaltuwab , Heba khamis , wakharun : " tasmim wa'iintaj muealaqat nasijiaan muhtakaraan bialdamj bayn taqniat altanfidh almukhtalifa " , majalat altasmim alduwalia , almujalid 10 , aleadad 2 , 'abril 2020.
- 7- رمضان ، نرمين سعيد : استخدام السداء المضاف لإثراء المشغولة النسيجية بصياغات تشكيلية حديثة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .
Ramadan , narmayn saeid : aistikhdam alsidaa' almudaf li'iithraa' almashghula alnusjia bisiaghat tashkilia jadida , risalat majstir , ghyr manshura , kuliyyat altarbia alfaniya, jamieat hulwan , 2004.
- 8- عبدالمنعم ، صبري - صالح مشرف ، رضا : معجم مصطلحات الصناعات النسيجية ، ألمانيا ، ١٩٧٥ .
Abdalnmernem , sabri - salih musharaf , ridaan : mejm mustalahat alsinaeat alnasjia , 'almania , 1975.
- 9- عفيفي ، محمد محمود محمد : "القيمة والرمز في تراث الفن التطبيقي الأمازيغي مصدراً لاستحداث تصميم طباعة أقمشة التأثيث" ، مجلة العمارة والفنون ، المجلد ٥ ، العدد ٢٤ ، نوفمبر ٢٠٢٠ .
Afifi , muhamad mahmud muhamad : "alqima walramz fi tarath alfini altatbiqii al'amazighii msdraan liaistihdath tasmim tabaeat 'aqmashat altaathith " , majalat aleamara walfunun , almujalad 5 , aleadad 24 , nufimbir 2020.
- 10- عمار ، عبدالرحمن: تاريخ فن النسيج المصري ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، ١٩٧٤
Ammar , ebdalrhmn: tarikh fin alnasij almisrii , alqahira , dar nahdatan misr , 1974
- 11- محمد ، سعد ماهر : الفنون الإسلامية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ .
Muhamad , suead mahir : alfunun alaslamiya , alqahira , alhayya almisria aleamma lilkitab , 1986.
- 12- مصطفى الشيخ ، سامية أحمد : "تصميم برنامج لتدريس النسيج اليدوي في أعمال جماعية تحقق الوحدة بين أساليب فنية مختلفة" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤ .
Mustafaa alshayk , Samia Ahmad : "tasimim barnamaj litadris alnasij alyadawii fi 'aemal jamaeia tuhaqiq alwahda bayn 'asalib faniyaan mukhtalifa" , risalat dukturah , ghyr manshurana , kuliyyat altarbia alfaniya , jamieata hulwan , 1994.
- 13- <http://www.mobilia-gallery.com/exhibits/fauve>
- 14- <https://www.facebook.com/pilyuhina>
- 15- <https://www.facebook.com/thewomenofegypt/posts/3258608390900252>

* ولد الفنان المصور سعد زغلول في ١٥ يوليو عام ١٩٤١ م ، وبالإضافة لكونه مصور فقد أسس الفنان التشكيلي سعد زغلول بيت التللي عام ١٩٩٤م بمحافظة اسيوط كأول مركز لإحياء تراث فن وحرفة التللي في جمهورية مصر العربية ثم أنشأ المتحف الخاص بأعماله في اسيوط ايماناً منه بخدمة مجتمعه وأصبح المتحف (بيت التللي) مقصد لجميع متذوقي ورواد وطلاب الفن ، وينظم المتحف الكثير من الانشطة الثقافية الفنية في مجالات مختلفة مثل : الفن التشكيلي : يقيم معارض لفنانين الشباب ورواد الفن المصري ، ومعارض للفنانين من الاطفال وورش فنية في معظم التخصصات الفنية وندوات تثقيفية في الفن التشكيلي ، كما في الموسيقى : ينظم حفلات موسيقية وندوات تثقيفية في الموسيقى وورش تدريبية لتعليم اساسيات الموسيقى ، وأيضاً في التمثيل : يقيم حفلات مسرحية وورش لتعليم اساسيات التمثيل لجميع الاعمار ، وبالمتحف يوجد المكتبة : والتي تضم كتب في مختلف المجالات .